رسمياً، شهر تموز/يوليو كان أحرّ شهرٍ مسجلٍ على الإطلاق

شهر تموز/يوليو أحرّ شهرٍ مسجلٍ على الإطلاق، هذا ما أعلنت عنه الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (**NOAA**)، والتي جمعت تسجيلاتٍ عالمية لدرجة حرارة اليابسة والبحر من الشهر السابع لعام 2019 وقارنتها بمجموعة بياناتها التي تعود لـ 140 عاماً، الممتدة إلى عام 1880. كان متوسط درجة الحرارة العالمية لذلك الشهر أعلى بـ 0.95 درجة مئوية من متوسط درجة حرارة القرن العشرين البالغ 15.8 درجة مئوية. كانت درجة الحرارة المُسجلة أعلى بـ 0.03 درجة مئوية من الرقم القياسي السابق، الذي سُجل في نفس الشهر لعام 2016.

لا ينبغي أن يكون هذا الرقم القياسي الجديد مفاجئاً جداً لأي قارئ لأخبار الشهر الماضي حيث اجتاحت موجة حارة جميع أنحاء أوروبا

ثم استقرت فوق غرينلاند لتتسبب في انصهار مئات مليارات الأطنان من الجليد. انخفض الجليد البحري في منطقتي القطب الشمالي والقطب الجنوبي إلى أدنى مستوياته منذ 41 عام، وفقاً لوكالة **NOAA**.

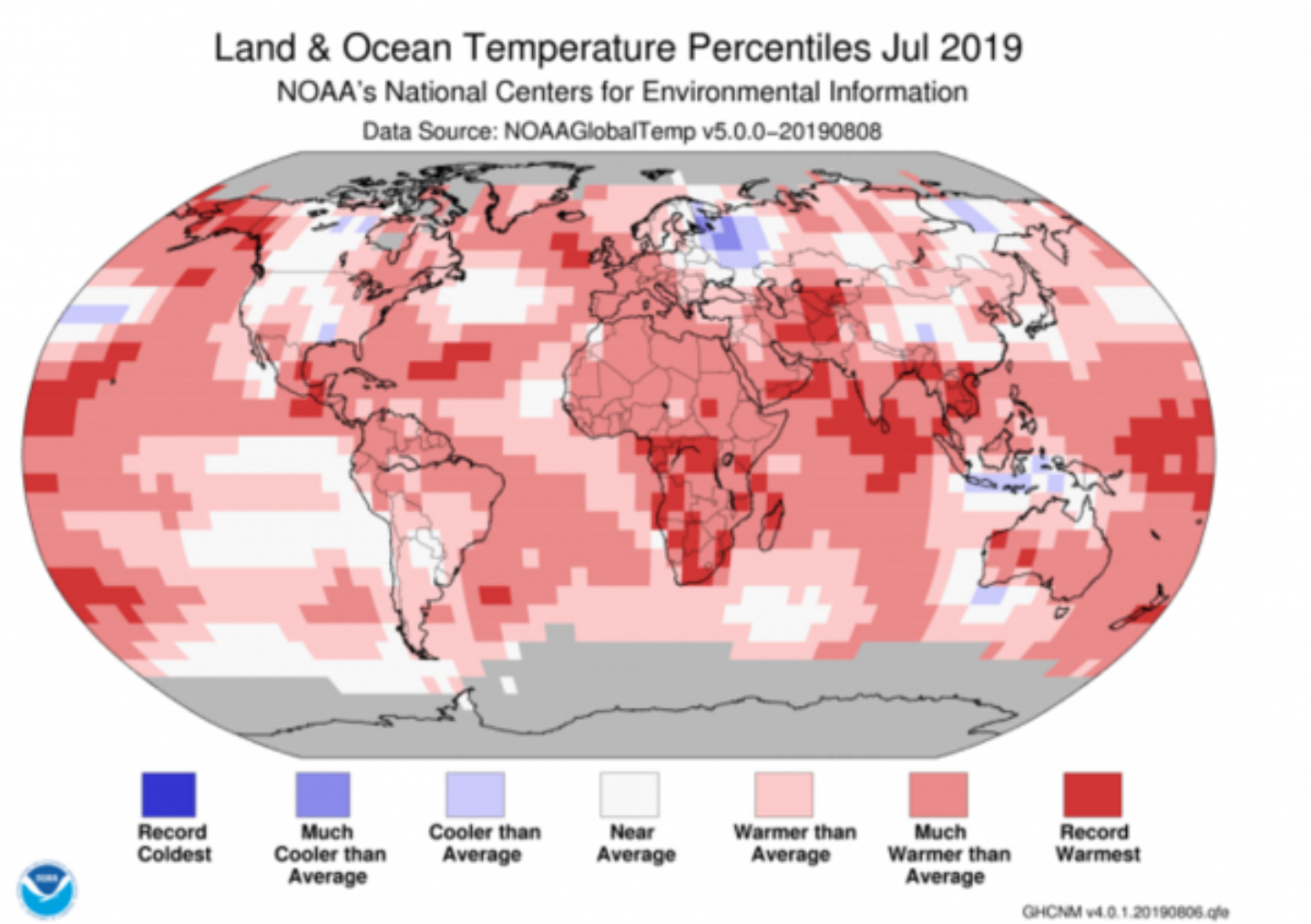

خريطة حرارة عالمية تُظهر أنّ الكوكب بأكمله تقريباً كان أسخن من المتوسط خلال شهر تموز/يوليو، 2019. حقوق الصورة: NOAA

كان متوسط درجات الحرارة الأكثر غرابة في ألاسكا، وغرب كندا ووسط روسيا، حيث كانت درجات الحرارة أعلى من المتوسط بدرجتين مئويتين على الأقل وفقًا لوكالة **NOAA**.

كانت الفترة الممتدة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليو 2019 ثالث أحرّ فترةٍ مُسجلةٍ على الإطلاق وفقاً لتقارير **NOAA**، حيث كانت درجات الحرارة العالمية أعلى بـ 1.46 درجة مئوية من المتوسط، في حين يُعتبر عاما 2016 و2017 أحرّ عامين مُسجلين على الإطلاق على التوالي. وقد مثلت درجات حرارة البحر خلال تلك الفترة ثاني أعلى درجاتٍ مُسجلةٍ على الإطلاق بعد عام 2016.

وفي الوقت نفسه، لا تزال انبعاثات الكربون العالمية ترتفع بمعدلٍ قياسي حيث سجل عام 2018 رقماً قياسياً جديداً في إجمالي الانبعاثات.

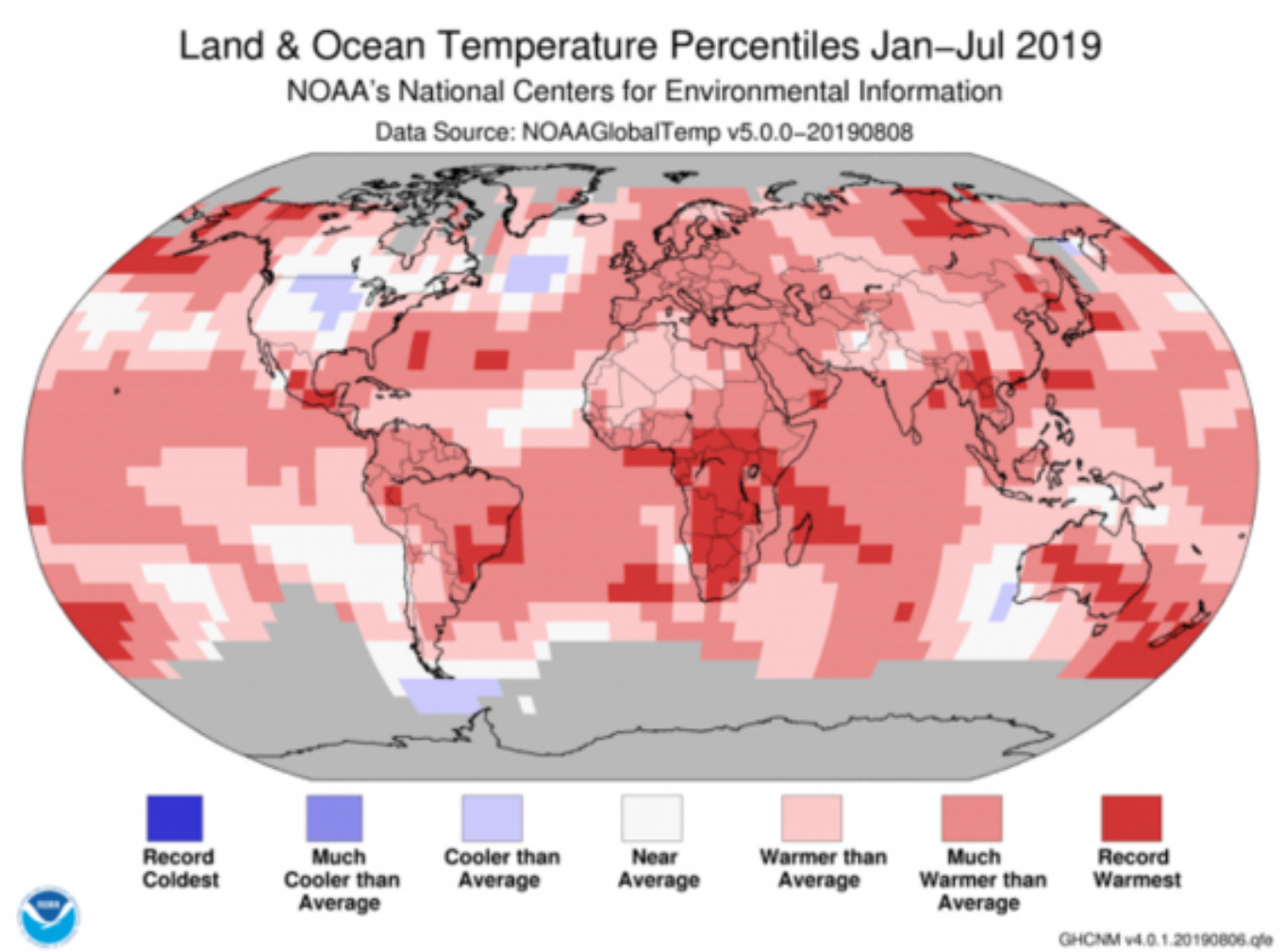

خريطة حرارة عالمية أخرى تُظهر أنّ الكوكب بأكمله تقريباً كان أسخن من المتوسط في عام 2019 حتى الآن. حقوق الصورة: NOAA

في عام 2018، أفادت اللجنة الدولية للتغيرات المناخية **IPCC** المؤلفة من علماء من جميع أنحاء العالم أنه من مهم جداً إيقاف درجات الحرارة العالمية من الارتفاع أكثر من 1.5 درجة مئوية فوق المتوسط.

قال بانماو تشاي **Panmao Zhai**، الرئيس المشارك لفريق العمل الأول لوكالة **IPCC** آنذاك: "إحدى الرسائل الرئيسية التي خرجت بقوة من هذا التقرير هي أننا نشهد بالفعل عواقب ارتفاع الحرارة بمقدار درجة مئوية عن المتوسط نتيجة الاحتباس العالمي من خلال اختبار الأرض لطقوسٍ أكثر تطرفاً، وارتفاع مستويات البحر، وتناقص الجليد البحري في القطب الشمالي، بالإضافة إلى تغيراتٍ أخرى."

وفقاً لـ **IPCC**، فإبقاء الاحترار تحت عتبة الـ 1.5 درجة مئوية سيتطلب إحداث "تغييرات سريعة بعيدة المدى وغير مسبوقة في جميع جوانب المجتمع."

إنّ الجهود المستمرة لخفض انبعاثات الكربون تعتبر أخباراً جيدة، لكنها ليست كافية، وفقاً لـ **IPCC**.

- التاريخ: 2019-08-19
- التصنيف: الأرض

#الاحتباس الحراري #ذوبان الجليد #الاحترار العالمي #التغير المناخي

المصطلحات

- **الإدارة الوطنية للغلاف الجوي والمحيطات (NOAA)**: وهي منظمة حكومية أمريكية تعنى بدراسة الغلاف الجوي والمحيطات، وNOAA اختصار لـ National Oceanic and Atmospheric Administration.

المصادر

- livescience.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi J. Salem
- مُراجعة
  - سما أحمد
- تصميم
  - Azmi J. Salem
- نشر
  - Azmi J. Salem